صوت النسوة

www.sawtalniswa.com

صوت النسوة مجلة تديرها نساء نسويات من لبنان. فقد استطاعت النسويات في حاضرنا كسر الصمت المحيط بقضايا النساء والنسوية واستطعن ان يكتسبن موقعا بين الحركات الشعبية في المنطقة العربية. توّد صوت النسوة ان تعمل على تكوين بحر من المعرفة النسوية مستضيفة اصوات اجتماعية وسياسية مهتمة بالشأن النسوي وتستطيع ان تصيغ اسئلة منطقية ومحورية في الخطاب النسوي الذي يعبّر عن مواقعهن اينما كن. ان الاصوات المجموعة داخل الصوت تساهم في خلق وبناء حركة نسوية وخطاب نسويع عربي يعكس الواقع العربي بإختلافاته وتنقضاته.

تسلط «صوت النسوة» الضوء على حاجة النساء للكتابة عن ماضيهن وحاضرهن وتنبع الحاجة هذه من ضرورة تدوين الافكار والخطابات هذه لبناء حركة قادرة ذات قاعدة صلبة وقادرة علي بناء نظرية فكرية وعملية. تبقى صوت النسوة الاداة الاعلامية للمجموعة النسوية «نسوية» وصديقاتها من النسويات العربيات للتعبير عن قضاياهن

ترحب صوت النسوة بالمساهمات الفكرية من المقالات والنصوص النظرية، كما ترحب بالصور والاعمال الفنية من الكتابات والفنانات والناشطات من العالم العربي واللواتي يعشن في الخارج. كما نرحب بالفيديو والصحافة البصرية والمقالات التي تتناول شتى المواضيع من وجهة نظر نقدية وبالطبع نسوية

للتواصل معنا بشأن مقالاتكن واخباركن الرجاء مراسلاتنا على العنوان التالي

x

Editor@sawtalniswa.com

عن المثورات المزائفة

سارة ابوغزال

ما معنى أن تكون لبنانياً أو مقيماً في لبنان في الوقت الراهن؟ وما المطلوب فعله كي نغّير امراً ما في هذا البلد، أمراً قد يضمن لنا ألاّ يستطيع النظام الطائفي عرقلة حياتنا كلما زاد طمع طائفة في السّلطة؟ أو أمر يستطيع أن يضمن لنا وجود رغبة حقيقية في اختبار إدارة أخرى لمواردنا أو مؤسساتنا؟ ما معنى أن تكون لبنانياً والهوية الوطنية التي نستند عليها قائمة على مجموعة خرافات تدعك تظن أنك أفضل من غيرك في المنطقة؟ هناك أسئلة محيرة بدأت في تونس وأصبحت أسئلة محددة هنا في لبنان بعد مصر، أسئلة لو أجبنا عنها، ربما تستطيع. أن تجعلنا أكثر إنسانيةً وأقل لبنانية.

يتصل الناس في المنطقة اتصالاً جذرياً ببعضهم البعض وتتشابه حالهم وأحوالهم، ويستهلكون عادةً خطاباً حالماً يدعو الى الوحدة العربية ومقاومة المؤامرات التي تحاك ضدهم من كل حدب وصوب من أجل تفريقهم، وقد أصبح الخطاب هذا لمدة غير قصيرة ما يشبه الحكايات الشعبية يتوارثها الناس ويصبّرون بها أنفسهم، أو يكون الصلة العاطفية التي يبني معارض ما أو حزب ما خطابه السياسي عليها. في الشهر الأخير عاد الخطاب الرومنسي هذا مع الانتفاضات في تونس ومصر وعودته في أغلب الأحوال لا تعني صحته بقدر ما تعني قدرته على إبقاء صلة الرحم والانتماء التي تحس بها الشعوب المقموعة مع بعضها البعض، وإن ما يوحد الشعوب في المنطقة أولاً هو قمع أنظمتها قبل أن يكون أمراً آخر .

يبدو الخطاب الرومنسي هذا مفقوداً في لبنان منذ ٢٠٠٥ ونستطيع القول إنّ اغتيال الحريري يبدو وكأنه الحدث الذي لم يقطع صلة اللبنانين ببعضهم البعض فقط، بل قطعها مع المنطقة وأصبح لبنان كمن يعيش في قوقعة خاصة به وتتصل القوقعة هذه بالعالم الخارجي إما للإستنجاد أو الاشتكاء، وتحولت علاقة اللبنانين بجيرانهم الى علاقة أنظمة بأنظمة.

فالفائض كيله من التدخل السوري في لبنان أصبح يتعطى مع الأفراد السوريين على أساس أنهم ممثلو النظام و بالتالي ممارسة العنف ضدهم والكف عن احترامهم كرد فعل مشروع على تدخل وتنكيل النظام السوري باللبنانين (انظروا إلى عدد الحوادث التي تصيب العمال السوريين يومياً) والفائض كيله من سياسات الولايات المتحدة الاميركية واسرئيل وتعديهما على لبنان ذهب في معاداته الى الالتفاف حول أنظمة معادية لهما ولكنها أنظمة قمعية وديكتاتورية في آن معاً وغضّ النظر عما ترتكبه هذه الأنظمة بشعوبها.

كما أضحت علاقة اللّبناني مع نفسه علاقة مؤذية قائمة على التعصّب لخطابات فارغة في أساسها كونها ومنذ ظهورها لم تقم بتحسين أي أمر ملموس عند اللبنانين، إلاّ إذا قررنا اعتبار إشارات .السير وضبط السرعة هو إنجاز وليس أمراً متوقعاً من الإدارة الحاكمة.

إنّ فراغ الشارع اللبناني من تعاطف شعبي مع الحاصل في مصر وقبله تونس، يشير إلى أنّ اللبنانين سجناء طوائفهم ، وغياب تضامنهم مع الشعوب في المنطقة يعني أنّ هناك خوفاً من الأسئلة التي يطرحها هذا التضامن والتي تلّح على اللبنانين الآن أكثر من أي وقت، أسئلة تتعلق بديكتاتورية الفكرة أي الطائفة ، وتوريثها وإعادة إنتاجها لسُلطة لها على حساب القاعدة الأوسع.

قد صادرت الطوائف أدوات الثورة في لبنان، قد صادرت التظاهرات والاعتصامات والنقابات والحركات العمالية والإعلام والرياضة والفن، حتى المعارضة والحركات المطلبية الشعبية صادرتها، ولم يبقَ هناك ما هو على الحياد في البلد، وما هو حقيقي وليس استعراضاً اخر يستعمَل، فبعد مآثر مصر وتونس، تبدو ثورة الأرز وكأنها النسخة اللبنانية عن مفهوم إما سياسي أو ثقافي تم تحويره ليناسب لبنان ونوع النظام الحاكم فيه، فتبدو حين نتذكرها

وكأنها مهزلة أراد بها اللبنانيون محو جدية وخطورة الخطاب الطائفي والمحرّض التي تخفيه "ثورة الارز" بإعلامها. هذا ونرى القوى التى ما انفكت تروج لنفسها على أنها قوى وطنية وحريصة كل الحرص على مصالح الشعب في الاسابيع الثلاثة من الأحداث في مصر وقد اختفت تماماً عن الشارع غافلةً عن أي نشاط للدعم و تضامن مع مصر إلاّ حين أصبح من الممكن مصادرة ما يجري في مصر كمكسب داخلي في مواجهة خطاب آخر وبالتالي تضليل الأهداف التي ما فتئ الشعب المصري يهتف في ميدان التحرير بها، لتصبح اداة تخفي خطاباً طائفياً (بغضّ النظر عما اذا كان تحت تحالف طائفي) آخر.

بعد مصادرة المساحات التي يمكن العمل من خلالها على تغيير النظام، يبقى الهامش للعمل السياسي ضيّقاً وصغيراً ويكاد لا يتسع لأكثر من المجموعات الشبابية والتي كانت وحدها أمام السفارة المصرية، تحاول قدر الإمكان رصّ صفوفها وخلق حالة تضامن مع المصريين الذين كانوا يشهدون ولادة جديدة لمصر. من هذا الهامش، تستطيع هذه المجموعات فرض نفسها وإحراج القوى "الوطنية" إذا استطاعت طرح الأسئلة الصحيحة وإيجاد الأجوبة الأصح، وهي أسئلة محرجة وتتعلق بتفاصيل حياتنا ونوعيتها وعلاقتنا كناشطين وناشطات واستعدادنا للمخاطرة بالرفاهية التي نعيش فيها مقارنةً بالآلاف الجائعين والفاقدين أغلب الامتيازات التي نتمتع بها والتي نسيء استخدامها في أغلب الأحيان.

هذه الأسئلة تبدو لي ملحّة وعلينا العمل على طرحها، بدءاً من، ماذا يعني أن تكون علمانياً في دولة طائفية؟

الادفمينستم : فن التهجم على المنسويات

نادين معوّض

تذكرت "خطأ شائعاً " في فن المناقشة الذي درسته في صف الفلسفة في الجامعة ضمن مادة تدعى "علم المنطق" وتحديداً في مقدمة هذه المادة وذلك منذ عشر سنوات تقريباً. وكان هذا الخطأ يدعى "التهجم الشخصي" (والمصطلح باللغة اللاتينية هو "أدهومينوم" ويترجم "الى الشخص" و"التهجم الشخصي" وهو أسلوب شائع يستخدم في النقاش والحوار ولكنه خاطئ ولا يجوز أخلاقياً استعماله في النقاش وعادةً ما نقوم من خلاله بالتعرض إلى الشخص الذي يشارك في الحوار أو النقاش معنا وذلك بهدف "تكذيبه/ا" من خلال تصويب اتهامات غير متعلقة بالنقاش ضد شخصهم وليس آرائهم. وهنا تجدون بعض الامثلة على " الأدهومينوم"":

أ: لنذهب إلى مطعم سمير إذ لديهم أطباق متنوعة.

ب: لا، لنذهب إلى مكان آخر، فأسعار مطعم سمير غالية.

أ: لا تستطيعين أبداً اختيار مطعم جيد(أو أنت بخيلة جدّا) أو (لماذا تحبين إزعاجي؟)!

هنا نرى (أ) وبدلاً من الردّ على (ب) الذي قدم/ت بدروه/ا ردّاً مناسباً على إقتراح (أ)، تهجم/ت على (أ) وصغّر/ت شأنه/ا مزدرياً برأيه/ا، وذلك بناءً على اتهامات خاطئة أساساً وخارجة عن الموضوع.

لو قال/ت (أ) : هذا كذب، لا، مطعم سمير اقتصادي ونستطيع تحمل كلفة الوجبة فيه، لكان من الوارد أن يكون لديه/ا وجهة نظر، ولكنه/ا عوضاً عن ذلك، تهجم/ت على (ب) وذلك من خلال التعرض له/لها شخصياً دون المساس .برأيه/ا

في ما مضى، كان "التهجم" أو "الأدهوميمنم" مصطلحاً حيادي الجندر كمصطلح "إنسان"، ولكن من المثير للاهتمام أن نرى كيف تحول هذا "الخطأ" في معايير النقاش والحوار الى استراتجية لا تنفك تستعمل حين يتم النقاش أو الحديث مع أو عن النساء ؛ ونستطيع أن نسمي هذا الاسلوب بمصطلح" الأدفمينم" خذوا مثلا""ad feminem."

آه، وقعت حادثة السيارة لأنك امرأة والنساء لا يجدن قيادة السيارات، بدلاً من "وقعت حادثة السيارة لأنك لم تدوسي على الفرامل في الوقت المناسب.التهجم على النسويات (كأشخاص) هو منطق خاطئ ولكنه قائم بحد ذاته، وسأركّز على نوع محدد من هذا النقاش المميز جنسياً والذي أطلق عليه تسمية " أدفمينسنم : التهجم على النسويات" . نعم أيها الأصدقاء، إنّ التهجم على النسويات هو من أكثر النقاشات المستندة على التمييز الجنسي، وهي تقنية عدم إعطاء مصداقية لآراء النساء، خصوصاً أولئك اللواتي يؤمنّ بالمساواة الجندرية واللواتي لا يتنازلن عن حقهن في إعلان مواقفهن من التمييز الجنسي والجندري: مثلاً :

س: إذا كانت النساء اللبنانيات لا يستطعن إعطاء الجنسية لأولادهن فلا يجدر بهن الزواج من أجانب من الأساس!!

د:يحق لكل فرد أكان امرأة أو رجلاً أن يمنح عائلته أو عائلتها الجنسية التي ي/تحملها، لماذا التمييز بين المرأة والرجل؟

س: آخ!! ماذا تعرفين أصلاً؟ فأنت لا يعجبك العجب أبداً؟!

أو

س: أكيد هذا تفكيرك! فأنت امرأة وبالتالي، أنت متحيزة لجنسك

ونرى التهجم النسوي في أسوأ أشكاله عندما يبدأ الحديث عن المواضيع المتعلقة بالجنسانية وتصبح النساء في أغلب الاحاديث داعرات وفاسدات الأخلاق وسحاقيات .

ط: برأيي، من حق النساء أن يمارسن الجنس كما يحلو لهن طالما تتوفر لهن التوعية عن الصحة الجنسية ومنع الحمل والجنس الآمن، ولديهن الثقة والقناعة التامتين بقرارهن.

ظ: ولكن هذا يؤدي الى تفكيك المجتمع! لن تتزوج النساء بعد ذلك ولم يبقين مخلصات لشركائهن وستسود الفوضى

ط: في الواقع، نيل النساء حرية مماثلة لحرية الرجال وترويج موقف إيجابي من الجنس والجنسانية من قِبل الرجال والنساء على حد سواء يؤدي الى مجتمع أكثر مساواةً وانفتاحاً و صحةً.

ظ: أنت داعرة وتحبين ممارسة الجنس مع أي كان ولذلك تريدين جميع النساء أن يتصرفن مثلك

أو:

ظ: أنت سحاقية وتكرهين الرجال وتريدين إلغائهم من المجتمع

وتصبح الاتهمات هذه شديدة الأذى(ولا يعني هذا أنّ هناك مشكلة في أن تكوني سحاقية أو ناشطة جنسياً) وشخصية، موجهة ضد الذات وضد أجساد النساء. وهذا ما يصّعّب على النساء كفاحهن وقد يكون السبب في مثابرة القليل منا فحسب. كلما دافعنا عن حقوق المرأة نتهم بأننا غاضبات وعوانس حاقدات على المجتمع. وكلما حاولنا أن نفكك الجندر نتهم بأننا بشعات ومريضات نفسياً ولدينا عقدة كره الرجال. وكثيراً ما نتهم بأننا عنيفات لأننا نرفع أصواتنا ونرفض أن نكون مهذبات حين يعني التهذيب أن نسكت أنفسنا. ونخرسها

ويظن العديدون أننا نفتقر إلى حس الفكاهة. الواقع هو أنّ لدينا الكثير من الفكاهة ونحب المزاح عندما يكون المزاح مضحكاً والمزاح على حساب التقليل من شأن النساء ليس مضحكاً بالنسبة إلينا . عندما نوقظ الصوت القوي في صميم الشابات والشبان نتهم بأننا نخرب المجتمع ونطيح بنظام اجتماعي منظم وناجح. عندما قلنا إنّ أغنية محمد اسكندر لا تهين النساء فقط بل تروج أيضاً التمييز الجنسي على أنه امر عصري ورائع، نُعتنا بأننا كارهات للرجال وغير متحضرات ووقحات وداعرات عنيفات. وعندما دعمنا شبان يتمتعون بقناعة كافية في جندرهم نُعتوا بأنهم لوطيون. ولا يقتصر الأمر على إطلاق النعوت بل هو طريقة منظمة

للنقاش تستعمل لإسكاتنا كنساء وتهويلنا والمس بمصداقيتنا و مصداقية نقاشاتنا!
أصدقائي، تسمونني نسوية وكأنّ النسوية أمر خاطئ رغم أنّ العكس صحيح. إنه موقف سياسي أعتنقه بفرح وبغض النظر عن أرائكم في الكلمة، أكنتم تستعملونها للذم أو للمديح، ينص المنطق على أنكم لا تستطيعون استعمالها لإسكاتي.
لا تستطيعون أن تستعملوا أي شيء انا عليه أو (تعتقدونه عني) ضدي. يمكنكم أن تحاربوا أفكاري وآرائي ومنطقي بدلاً من أن تتعرضوا إلي وتهاجموني شخصياً. عندما تهاجمونني شخصياً في المرة المقبلة فيما أناقشكم، سأعتبر أنّ النقاش انتهى وحُسم لصالحي!

بين المنقّ والمضغ وقصص التهويل، المنسوة خارج المنظام

جنى نخال

ترشّ ماري الخليط لدجاجاتها بينما تحدّثهنّ "تعي إنت يا عجعوجة تركيلن أكل لإخواتك.هيء هيء هيء..." و تضحك بينما تتعثّر الدجاجة الحمراء المدوّرة و تقع فيصعب عليها الوقوف لوزنها الزائد.
تمشي ماري في حديقتها و كأنها ترقص. تطعم الدجاجات، تحملها، ترميها، تلتفت إلى الكلبة، تحدّثها وتضحك فترى القطط... تركض وراءها ثم تحضن الصغرى منها، و تتركها بينما تمدّ يدها الأخرى لالتقاط السلحفاة و تتوجّه إلى شجرة الموز فتأخذ موزة عنها و تعطيها لي لآكلها... ملوّنة و متحرّكة وراقصة و صاخبة هي. أأكلتنّ يوماً موزاً "طازة من الشجرة دغري"؟
جارتي ماري في الثمانين من عمرها، على فكرة، تندهني كلّما حلى لها ذلك، لأنزل و أستمتع معها في الحديقة التي "بنتها" و زرعتها. أسأل ماري عن دجاجاتها "كلّن دجاجات، ما في ديك؟"، تردّ و عينيها تلمعان بحنكة "ولا ديك. خمس دجاجات. أنا ما عندي ديك، محرومة. خلّيهن هنّي كمان يكونو محرومين!" أضحك و أقول لها "معك حقّ يا ماري".
في الحي الكثير من جاراتي النسوة إمّا غير متزوّجات أو اللواتي "قبرن" أزواجهنّ و بقين هن، يصارعن الزمن و يتحدّين طول العمر.
"الوحدة" موضوع يومي عندهن، يتعاملن معه كما يتعاملن مع قرار طبخة اليوم أو موعد الغسيل الأبيض أو الملوّن. "مع من سأتكلّم اليوم" و "أين سأقضي بعد الظهر؟" إشكالية تتأتى من إحساسهن بالفراغ و الوحدة لموت الشريك أو عدم وجوده من الأصل أو هجرة البنات والأبناء. فتتكوّن الروابط بينهنّ و تشتدّ او تضعف. أذكر استيقاظي كلّ صباح في الصيف وأنا أسبّ الملائكة ومن لفّ لفّهم، لسماعي صراخ أم شربل و أم جرجس تلعبان اللّيخة أو الباصرة الساعة السابعة صباحاً. و أم شربل تعاني من فقدان الذاكرة –الزهايمر– فتنسى كلّ ثلاث دقائق إن كان دورها و إن ربحت أو خسرت و أي ورقة تربح... و يبدأ الصراخ وتنتهي الصبحية بأم جرجس وهي تجرّ أذيالها حانقة خاسرة. أم شربل تظنّ دائما أنّها الرابحة.
توفّت أمّ جرجس. وافتها المنّية وهي نائمة. لم أصدّق. فكّرت أنّني سأشتاق لرؤية هذه المرأة تمشي ببطء في آخر الشارع. وكانت المفاجأة، عندما صعدت أم شربل تزورني وقالت: "ماتت أم جرجس" وانفجرت بالبكاء. كنت، لغبائي، أظنّهما جارتين تكرهان بعضهما لا أكثر. وكان صراخهما وسخرية أم شربل يجعلانني أرى العلاقة التي تربطهما مختلفة. ضربني منظر أم شربل على رأسي. "العلاقات الإنسانية ليست دائماً كما تظهر يا قليلة العقل!" كانت تبكي الذكريات و الإنسانة ووجود شخص لتتشاجر معه. كانت تبكي الصحبة.

فاجأني قريب لي الأسبوع الماضي بمناقشة موضوع الزواج. "موضوع الزواج" هو الأمر المحبّب ربّما في العائلات اللبنانية (عفواً للتعميم) و لكنّه الأمر الأكثر من محبّب- هو المقدّس و المشجّع و المحمود و المصفّق له في عائلتي. يفتح في الأعياد كالهدايا، من قبل المتزوّجات والمتزوّجين ليشدّدن على أهميّته و سخافة حياتك من دونه... "فما تنبسطي كتير بصحابك، كلّو هيدا بيروح يا تانت". ولنتناس برهة مشاكلهنّ الزوجية والخيانات والأطفال المشبعين عقداً نفسيّة. ولكنّ الجديد في الموضوع الذي فتحه قريبي هو اعترافه بالعلاقات على أنواعها وأهمّيتها في حياتنا. قال لي: "وشو بيصير إذا ما تجوّزتي بالمرّة؟!" ...أفّ! هذا إنجاز في عائلتي! كم كنت شاكرة لهكذا حديث.
يجعل النموذج السائد للعلاقات الاجتماعية الفرد عبداً لشكل واحد من التفاعل. يسخّف الروابط الاجتماعية و يركّز تفكيرنا وعملنا ووجودنا على هدف واحد، إيجاد عريس و الزواج منه قبل أن يدرك مخططنا. ينظر إلى النسوة غير متزوّجات على أنهن "غلط"، خطأ جيني-اجتماعي-سياسي-اقتصادي. و يكون مفهوم المدافعة عن وضعهن بصورة "المعتّرة" أو "حرام"، فهنّ النسوة الضعيفات البائسات اللواتي ليست لديهنّ حياة. لأنّ الحياة لمن تستطيع أن تؤمّن استمراريّة بذرته واسم عائلته.
المشكلة الكبرى لهؤلاء النسوة ولي ولأي امرأة تختار أو تجد نفسها دون زواج، هو وجودنا خارج النظام البطريركي والرأسمالي حيث نغدو من دون أي قيمة.

ليش في مشكلة بنايلة المتويني: تحليل سيكونسوي

فرح سلكا

نايلة هي بنت ثورة الأرز وما أدراك ما ثورة الأرز. أكتر ثورة شوفنيية و"كلاس" مارقة على المنطقة، ثورة بتدعي وبتحكي بكل القيم الحقوقية والديموقراطية والمتحضرة بس هي فعليا بعيدة كل البعد عن هيدي الكلمات الكبيره، هي نفسها هيدي الثورة يلي يمكن تكون تسببت بمقتل عشرات العمال السوريين المعترين، بس عن دون قصد أكيد.

نايلة هي عضوة بالمجلس النيابي اللبناني حالياً بس ما شفنا منها شي .يمكن لأنها وصلت لمحل ما هي اليوم مش عن جدارة وكاريزما وقوة معينه بل لأنها للأسف متلها متل بقية النسوان في هذا البرلمان المبجل العظيم وصلت من ورا ماضي أبوها الشهيد. نايلة زغتورة ومهضومه وقريبة على القلب فتخيلنا إنو معقول تكون بتفرق شوي عن يلي معها وقبلها، للأسف ما طلع هيدا الشي صح و تبرهن العكس، فكرناها صبيه من عمرنا فمعقول يكون عندها ولع أو حماس أو إندفاع على التغيير على صعيد الشباب واحتياجاتهم/ن كونها شابة، وعلى صعيد النساء والمليون حق يلي أكلتو الدولة عليهن وطلع لا هيدا ولا هيدا بهموها. لحديد هلأ ما مبين إنو هي بتفرق واحد بالمئة عن السيستم يلي نحن عم بنحاربو لا بل هي منو وفي.
نايلة متزوجه "صحافي" من أشطر الصحافية عندنا بلبنان. بياخد أكثر المواضيع الحساسة و بسخفها بدل ما يوصلها للعالم ويوعيهم عليها، بعامل العالم المستضعفين بهيدا المجتمع وبحطهم قدام المشاهدين و كأنون فئران مختبر. نايلة ما كتير بتفرق عن نايلة التانية بالبرلمان يلي كمان شاء القدر إنو توصل من ورا زوجها وشاء القدر إنو تورث ابنها المنصب

صوت النسوة

WWW.SAWTALNISWA.COM

قبل أن تتنحى، نايلة (الثانية) يلي بتمثل الذكورية أكثر من أي ذكر موجود بل بارلمن يلي بتجمع بونبون هي وعم تتسامر مع صولانج بدل ما تكون عم تعمل شي مفيد للبشرية مقابل الملايين يللي عمبتكبها عليها الشعب الجوعان.
نايلة ما بتتعاطى بشؤون المرأة، فما بالكم بالشؤون النسوية، القوة السياسيه يللي عندها ياها كلياً معزوله عن القوى السياسية يللي نحنا كنسويات بدنا تُستعمل بهيك منصب .ايمتى حكيت نايلة بحق المرا باعطاء الجنسية؟بالعنف الأسري ؟بالتحرش الجنسي؟ بحقوق الأجنبيات يللي عم "تتفركش" عن البلكون وتموت كل يوم والتاني؟
ايمتى؟ شو موقفها من مئات الصراعات يللي عم بتعيشا النسوان كل يوم بسبب غياب قوانين وعدم تطبيق القوانين الموجودة ؟
في أنواع عنصرية مزعجة أكتر من غيرها، متل العنصرية اللاذعة والمستشرية بعقلية بعض الناس وأحسن مثال هو نايلة تويني النائب(ة) بمجلس النواب اللبناني.
نايلة ما بتفهم امور معقدة، حتى الأمور يللي مش معقدة وبسيطة كتير متل انو هيدي الشريحة من البشر يللي اسما فلسطينية هني عالم عندن حقوق جوهرية غصب عن راس كل لبناني عنصري.
متل انو هايدول الفلسطينية منّن قاعدين بلبنان على راحة الحياة في ونظافة بحرو وهضامة شعبه، قاعدين هون لأنو ما عندهن خيار تاني، متل انو هايدول الفلسطينية منّن ناعمنين بحياة كريمة او حقوق متلتلة متل ما هي متخيلة او حدا مخبرها بالغلط، متل ما انو البلدان العربية التانية يللي فيها فلسطينية وبتعاملهم مليون مرة اشرف واكرم من السيستيم اللبناني(يللي هي بنظرها مكرمهم اكتر من اللزوم) ويلي حاكم عليهم بالحرمان من ابسط حقوقهن.
انو اذا الشي الوحيد يللي قادر يعمله الفلسطيني هون هو انو يحكي وما حدا يسمعلو، ما بيعني انو الشعب اللبناني ونايلة لازم تحملهن جميلة وتقلهن هيدا الشي "بيكفي واسكتوا عن كل شي تاني مانعينكم عنه"، انو للواحدة تكون بتدافع عن حقوق الانسان بدا تكون عم بتدافع وتشوف القمع على صعيد كل العالم، مواطنين او مقيمين، مش بس على صعيد العرق اللبناني السامي وكل حدا تاني عمرو ما ينعطى حقوق.
وفكرة انو الاغلاط يللي صارت بالحرب الاهلية ما بتنلام بس على الاطراف الفلسطينية بس على كل الاطراف بشكل متساوي، وبغض النظر، هايدة الشي ما فينا نعميللو بروجيكشن (اسقاط) على ال٥٠،٠٠٠ فلسطيني يللي مهجرين هو،نايلة عم تكون عنصرية، عن قصد او جهل، بس عنصرية وللعضم، وعم تخلق من وراها، عن قصد او غيره، ارطة ناس عنصرية عالعمى متلها لاحقينها وعم يقرؤلها ويزقفولها، وبالنهاية اذا ما بتعرف عن موضوع معين كفاية ما ضروري تكتب عنه هالقد.
ما ضروري تخلفي وتعيدي عبارات وجمل غيرك قالوها قبل، تفاهات واكاذيب ومغالطات شو عزفك اصلاً! بحياتك دعستي بمخيم؟ حكيتي مع ام فلسطينية صارلها ٤٠ سنة هون؟ ولّا فلسطيني بوحدة من مدارس الاونروا؟ ولا العمو يللي فل من عكا لهون على رجليه وبعدو ناطر يرجع؟ ولامع ناس مشردين تلات مرات ورا بعضهن من نهر البارد.
المشكلة بنايلة انو العالم مش شايفين انو في مشكلة واثنين وثلاثة فيها.

حالات مغص شديدة

هبة عبّاني

هناك في الجو حالات مغص شديد وحاجة الى التغوط لو أن في منازلنا مياه. انه تأثير الجرعة الزائدة من مشاهد الجيش اللبناني يعرض بطولاته على شاشات التلفزة، و رد الفعل على رؤية العلم اللبناني في ذلك الاحتفال المقيت بالوطنية التي أثبتت على الدوام و في أكثر من مناسبة، أنها اطار مشرعن لارتكاب أفظع و أبشع المجازر و الحروب.

الاجدر بنا في هذا اليوم ان نعرض للجيش اللبناني مشاهد عندما كان يصوب سلاحه على المتظاهرين الذين كانوا يهددون الوطن حين حاولوا ان يدافعوا عن لقمة عيشهم في حي السلم. أولئك طبعا لم يفهموا انهم كي يكونوا وطنيين بحق، عليهم ان يضحوا بلقمة عيشهم و أولادهم و مستلزمات وجودهم ايضا. يلي ذلك العرض انجازات حماية الوطن التي تمثلت في حرمان الفلسطينيين من حقوقهم المدنية البسيطة كالحق في السكن و التملك و العمل، مرورا بعدد لا بأس به من المجازر التي ارتكبها كافة دعاة الوطنية على مختلف ألوانهم و طوائفهم. كذلك نقترح أيضا ان يتوج الاحتفال بعرض يعود بنا الى ايار ٢٠٠٧ ، فذلك اليوم هو يوم مجيد في تاريخ الوطن سوف يظل رمزا للوفاق الوطني الذي يعتبر مسعى ازليا سرمديا في تاريخ هذا الوطن العظيم. علينا ان نحتفل بتلك المأثرة مرتين، لا بل آلاف المرات، من موالين/يات و معارضين/ات، محايدين/ات، يساريون/ات، يمينيون/ات، و مجتمع مدني. علينا جميعا أن نلتف لنصفق للجيش اللبناني فيما يقتل المدنيين الفلسطينيين بدم بارد، و يشرد اكثر من خمسة آلاف عائلة و يدمر المخيم على رأس سكانه منتشيا بأهازيج و أناشيد التضحية و الشرف و الوفاء.

لسنا هناك بوارد الخلط و التعميم معاذ اللّه، فلكل طرف سياسي ابداعاته و تعبيره الخاص عن وطنيته. و لنكون/ن عادلين/ات، علينا ان نعطي المنافسة الوطنية المحمومة حقها و بالنهاية علينا ان نعلق الوسام على صدر من يستحق.

و اذا نظرنا مليا في مفاهيم التضحية و الشرف و الوفاء و الوطن أولاً، كما يروج لها السادة الذين يتربعون على عرش السلطة اللبنانية و المتمثلون ب ٨ و ١٤ آذار او بالموالاة و المعارضة، لوجدنا ان لكل من الطرفين طريقته النموذجية التي لا تختلف كثيرا في مضمونها، في التعبير عن الشعور الوطني المقدس.

فمحبو الحياة يجهدون للتسويق لدولة المؤسسات و الأمن، بينما يقع شق التضحية على كتف اللبنانيين الذين عليهم ان يفرغوا جيوبهم لبناء تلك المؤسسات و تمويلها على حساب لقمة عيشهم، و طبعا على حساب أمنهم الواقع فريسة لمزاجية الشرطي وتحرشاته التي علينا ان نغفر دائما باسم العلم اللبناني الذي يظللها. كله يهون فدى الوطن، و تهون أرواح العمال السوريين الذين سقطوا حقدا وعنصرية لتبقى الأرزة المجيدة.

اما اشرف الناس و حلفائهم فيحملون على عاتقهم مهمة تطهير الوطن و قطع أيادي عملاء الشيطان الاكبر من خلال استعراضات السلاح في شوارع بيروت تارة وعبر حوادث فردية مؤسفة تارة أخرى. طبعا كل ذلك لحماية المقاومة لكي بدورها تحمي الوطن، مع كل ما تستلزمه تلك الحماية من مستلزمات كالدخول في حكومة ائتلاف وطني شكلت على جثامين أبرياء سقطوا سهوا في الشوارع، و على أصداء أصوات الخوف التي عمت بيوت العائلات اللبنانية، و على أنقاض آمال المتظاهرين الذين ظن بعضهم ان تغييرا ما قد يخولهم يوما من تسديد فواتيرهم و ادخال أولادهم الى المدرسة.

يتراشق الطرفان الاتهامات و النزاعات لنيل شرف تعليق الوسام الوطني. يستعر الخطاب الطائفي في كل مناسبة وطنية، تتعالى أصوات الاتهام بالعمالة لطرف أو لآخر. يدفع الثمن في نهاية المطاف ابناء الطبقات العاملة حين يدفعون الى معارك لا تمت الى مصلحتهم بصلة، و

مرة ثانية فداء للوطن و العدالة و الحقيقة و الكرامة و الى ما هنالك من كلام مستمد من كتب التربية و الانشاء التي لا طعم لها و لا لون.
هذه الاتهامات طبعاً و من اجل المصلحة الوطنية العليا لا تمنعهم من الاتفاق و بالاجماع على حد أدنى للأجور لا يتجاوز ال ٥٠٠ الف ليرة ، وحرمان المراة اللبنانية من تمرير جنسيتها الى أولادها، والاستمرار في تقنين التيار الكهربائي و حرمان بعض المناطق منه، والتهليل لخصخصة القطاعات العامة، ورفع الضرائب على الفقراء فقط، و بالتأكيد القوانين و الممارسات العنصرية لكل من يحمل جواز سفر غير لبناني و غير أوروبي.

شعور متزايد بالوطنية.. وطنية... المياه مقطوعة.

تمرّدي

السعادة: صوت

If it's all wrong, then it's all got to change: Why sectarianism is bad for women

Sonya Knox

It's no secret that Lebanon's sectarian system is bad for, well, almost everyone unless you're an entitled clan leader perpetuating the patriarchy. And it's no secret that the sectarian system works by pitching various components of Lebanon's ever-numerous minority groups against each other, while the erstwhile leaders reap the profits.

But there is one group which, at 52% of the Lebanese population, is actually a flat-out majority. And that group, in terms of their income, their employment, their access to health care, their representation in the unions and the local and national government, and their legal rights, is perpetually the most shafted of all.

What it comes down to, plain and simple, is that the sectarian regime is bad for women.

As the only majority group in Lebanon, women earn less than men. By a lot. In 2009, Lebanese women's average annual salary was $2,430, compared to men's $7,789[i]. That means that for every dollar a Lebanese man earns, a Lebanese woman earns 31 cents.

In 2002, Lebanon was ranked 153rd out of 163 countries in terms of women's rate of economic activity[ii] – roughly, only one-third of Lebanese women are working[iii]. In terms of people who want to work but can't find a job, more women (9.6%) than men (7.4%) are unemployed[iv].

When they are employed, working conditions are not good for women. Women's incomes are unfairly taxed, as they cannot access the tax breaks provided to married men or to the male head of household, regardless of her marital status or the support she provides her family[v].

At only seven weeks, Lebanon's maternity leave is the shortest in the Arab region and, although women cannot be fired for getting pregnant, their employment can be terminated for "other" reasons throughout their pregnancy and maternity leave[vi]. Moreover, only 46% of all women (and only 17% of extremely poor women)[vii] are covered by even one type of health insurance.

When it comes to political engagement and representation for women, Lebanon flat out sucks. There are only four women in Parliament, out of 128 seats, and only 12 women were even candidates for the 2009 elections. These figures are lower than the average for the Middle East and North Africa, which already boasts the lowest average in the world[viii]. Moreover, the last Cabinet only had one woman out of 32 Ministers; the first ever woman Minister in the Cabinet was in 2004.

In terms of holding positions of decision-making, the situation is replicated in the public and sectors: As of 2008, only 3.8% of Lebanese ambassadors are women, 13.6% hold the position of director-general, and only 0.4% of all municipalities are headed by a woman[ix].

As of 2000, no woman held a leadership position in any of Lebanon's trade unions or professional associations, and there was only one female dean in a Lebanese university[x].

It should be pointed out, however, that 45% of NGOs in Lebanon are administered by women[xi]. Go figure.

And, of course, Lebanese law discriminates against women. Lacking a civil personal status code, Lebanese women, like men, are ruled by religious courts, all 18 of which are discriminatory against women in terms of marriage, divorce, inheritance, etc.[xii][xiii] Lebanese

women still cannot yet pass on their nationality to their children or to their husbands. The Lebanese Penal Code ensures reduced sentence if a husband murders his wife due to alleged adultery, and provides a reduced sentence for all other crimes relating to "honor."
The point, sisters, is simple: The Lebanese sectarian system has been, and will always be, bad for women, and the only way you are going to claim your equal rights is when the system itself is changed.
So, where were you on Sunday? Many of you were out demonstrating and getting soaked and shouting – and, sisters, you sounded fabulous. But where were your demands? How can the revolution bring "bread, freedom and national dignity" if half of the country is legally and economically second-class? We all know that taking down the sectarian system is linked to combating poverty, allowing civil marriage, establishing civil rights for Palestinian refugees, ensuring a living wage to men and women, guaranteeing fair working conditions to all, providing decent health care to all... And none of these, not one, can be achieved without the active participation of women. And none of these, not one, will be sufficient if, at the end, women are still poorer, under-employed, disenfranchised, and legally discriminated against.
This March 8 is the 100th anniversary of International Women's Day. Come to the Anti-Sectarianism campaign open meeting on March 6 with your demands, and then come March 8 to Take Back the Night. Because it's the same fight.
If it's all wrong, then it's all got to change. And that change begins now.

[i] ESCWA. 2009, Women's Control Over Economic Resources and Access to Financial Resources. Beirut: ESCWA, E/ESCWA/ECW/2009/2/Rev.1
[ii] CRTD-A. 2006, Caught in Contradiction: A Profile of Gender Equality and Economy in Lebanon. Beirut: CRTD-A.
[iii] World Bank. 2008a, The Environment for Women's Entrepreneurship in the Middle East and North Africa Region
[iv] UNDP, MOSA, CAS. 2006, Living Conditions of Households – The National Survey of Household Living Conditions, 2004
[v] ESCWA, 2009
[vi] ILO. 2010. Maternity at Work: A review of national legislation. Findings from the ILO Database of Conditions of Work and Employment Laws.
[vii] UNDP, MOSA, CAS. 2008, Poverty, Growth and Income Distribution in Lebanon
[viii] World Bank, 2008b
[ix] World Bank, 2008b
[x] CRTD-A, 2006
[xi] UNDP, 2006
[xii] UNDP. 2009a. National Human Development Report, Lebanon 2008-2009: Towards a Citizens' State
[xiii] UNDP. 2009b. Challenges to Human Security in the Arab Countries: The Arab Human Development Report

Single in Beirut: Yes, Ammo, I live alone.

Rana K.

The life of a single woman in Beirut.
Sounds like such a fun, sexy life, full of great parties, exciting weekends, fantastic getaways! And it is. Well, some of the time. But a lot of the time, it is annoying, difficult, tiring, and even enraging – to the point that I have perfected the art of simply smiling and ignoring the comments I hear almost every single day, so I do not launch yet another endless rant on why being unmarried is not necessarily indicative of some personal failure.
See, this "single" status at the advanced age of 27 almost invariably raises a red flag in Beirut. People want to help me, fix me, or hit on me.
"You're still single? A pretty girl like you? But I'm sure many guys flirt with you, are you too picky perhaps? Maybe too intimidating?" Either that, they decide, or I am too demanding, too independent, too educated, or too well paid to "need" a man. I mean, there must be something wrong with me, since I am nearing thirty, yet wearing a ring only on my middle finger. The wrong finger apparently.
Many of my colleagues and friends try to "help" me. "Why don't you fix yourself up a bit? Girls in Beirut are very hot, you need to make an effort... and there aren't many single guys left." And how can I possibly explain to them that I like the way I am, that this is me. Why would I want a guy who is attracted to what is categorically not me? And besides, why is it that the only fathomable reason I am single is due to men's supposed preferences? What about my preferences?
My neighbors have a very different attitude towards me. I live in a small, overpopulated neighborhood, surrounded by families, senior citizens, and children. I may just be the only single girl over 18 in the vicinity. Which attracts the occasional rose or note on my car, but also the not-so-occasional investigation into my status and lifestyle. Yes Ammo, I live alone, without my parents, I work, and I am neither married nor engaged. Yes Tante, I do pay the rent. I also call the plumber when something goes wrong, and I am also the one who gets the car fixed. And yes, I do all this without a man in the house, or an all-mighty penis of my own! I feel their looks, this strange mix of pity, admiration, shock, curiosity and the desperate hope that their daughters won't end up like me.
Generally, they are nice to me, as I am to them, polite and friendly. But it all changes when there is a man with me. They become curious, offended and judgmental and my hello is seldom returned, as they are too busy examining this creature I am walking with. "Her cousin perhaps? No, look how he holds her hand. Yiii. 3aib." So let me understand this. They want me to transition seamlessly from single to married? I'm not supposed to have a man around who isn't my husband? So... shall I order one from a catalog? How does it work? Or maybe I am doing it the right way, but failing to hide the process well enough?
Never fear, though, as colleagues, neighbors, friends and strangers alike are usually kind enough to reassure me that my day will come. "Don't worry, you're a nice girl, you'll find yourself a man." Oh, great, I'm so glad you think I'm worthy of this only possible "happy ending."
And you would think – if you didn't know any better – that the situation would not be totally dissimilar for single men. And you would hope that, somehow, there would be a kind of solidarity among all of us single people in this "you should be getting married" age group, born out of this pervasive scrutiny and pressure. But some single guys just make it worse. They

feel they embody the elusive goal all of us single girls strive for – clearly they're the savior all of us spinsters-to-be hope for – and as such, they act as though my being single means there is no reason I could possibly not be interested in them. Often, they approach me as a person would approach a kitten, begging with her tragically innocent eyes to be picked up.
In short, I am made to feel, on a daily basis, that I am flower to be plucked. I should not be the one choosing, I should be the one who is chosen. "Too picky" means I have an opinion and preferences regarding my potential partner. Which is why, they conclude, I am still single. Apparently all I have to do is make of myself a desirable wife, and wait. Easy!
All of that being said I, personally, have nothing against marriage. I actually do hope to get married, one day. But for now, at least, I am enjoying being single. Why does this bother others? Why am I asked to constantly defend it? Why do they make me feel as though I am nothing more than a problem in need of solving, a free radical in need of pairing, so that I may finally become stable, benign, whole? Perhaps I am making this more complicated than it really is. Perhaps, after all, this is nothing more than yet another aspect of our multi-faceted Lebanese intolerance.